رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 8- سورة الإسراء | من الأية 62 إلى 23

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا - 00:00:00

واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قولا ميسورا لما بين جل وعلا حقه وحق الوالدين بالايات السابقة عقب بعد ذلك بذكر حق الاقارب وغيرهم ممن يليهم - 00:00:32

وقال جل وعلا واتي ذا القربى حقه اعطي صاحب القربى ربه من البر والصلة والاحسان اليهم وكل منهم على حسب حاله منهم من يحتاج منك الى شيء من المال ومنهم من يريد الاعانة في امر من الامور - 00:01:08

بجاهك او بشفاعتك او بمساعدتك في بدنك ومنهم من يريد منك الزيارة وعدم القطيعة كل على حسب حاله ساعطي كل قريب منك ما يرغب فيه منك بدون مشقة عليك واتي ذا القربى - 00:02:01

القريب من جهة الاب او من جهة الام كل قرابتك واتي ذا القربى حقه ومنهم من تجب نفقته عند العجز من ومنهم من لا تجب نفقته وانما تعطيه من صدقة - 00:02:47

التطوع او من الزكاة المفروضة واذا كان قريبا ولا تجب نفقته وكان فقيرا فهو اولى بزكاتك وصدقتك من الاباعد والصدقة على الفقير صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة رحم - 00:03:28

وميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها لما اعتقت وليدة لها اي امة فلما جاءها النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قال اما انك لو جعلتيها في اخوالك لكان اعظم لاجرك او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

وابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما سمع قول الله جل وعلا لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - 00:04:45

ان الله جل وعلا يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي وضعها يا رسول الله حيث وهذه حديقة له بجوار المسجد النبوي فيها ماء عذب - 00:05:16

ونحن مع اشجار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من مائها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ وسرور وتهنئة له بهذا العمل الجليل ذاك مال الرابح - 00:05:52

يعني هذه التجارة الرابحة ان تقدم بين يديك ابتغاء مرضات الله وامتثالا لقوله وترغيبه جل وعلا واعطاء للمال الذي تحب في حال صحتك وقوتك يا كمال الرابح ان تضعها في الاقربين - 00:06:24

وقسمها ابو ايوب رضي الله عنه وقسمها رضي الله عنه في بني عمه وفي قرابته نعم هو ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه وهكذا ينبغي للمؤمن ان يحرص على ان يقدم بين يديه - 00:07:09

وكلما كانت الصدقة في حال الصحة فهي افضل كما قال صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تتصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمن الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا - 00:07:45

ولفلان كذا او كما قال صلى الله عليه وسلم ويقدم المؤمن بين يديه ويحرص ان تكون في قرابته اذا كانوا في حاجة الى ذلك فان لم

يكونوا في حاجة جعلها لغيرهم - 00:08:12
واما القرابة من الفروع الاولاد واولادهم والاصول الاباء والامهات واباؤهم وامهاتهم فهؤلاء تجب نفقتهم مع القدرة وعجزهم عن الانفاق وحق الاقارب قد يكون واجبا وقد يكون مستحبة من المستحبات واتي ذا القربى حقه - 00:08:39
والمسكين المسكين هو الذي اصابته المسكنة والفقر والحاجة وهو من لا يملك كفايته لعام واذا ذكر الفقير والمسكين معا فالفقير اكثر حاجة من المسكين لان الله جل وعلا بدأ بهم - 00:09:31
في بيان اهل الزكاة واذا ذكر احدهما شمل الاخر قالوا الفقير من لا يجب وصف الكفاية والمسكين من يجد نصف الكفاية ولا يجد الكفاية الكاملة فهؤلاء لهم حق واجب ولهم حق مستحب - 00:10:08
والحق الواجب هو الزكاة التي افترضها الله جل وعلا في مال الاغنياء والمستحب في صدقة التطوع يعني من صدقة التطوع والاحسان اليهم ومن صفات المؤمنين ان اغنيائهم يعطفون على فقرائهم - 00:10:48
ويواسونهم مما تفضل الله جل وعلا به عليهم وما جاء فقير الا بسبب منع الغني حقه واذا منع الغني حق الفقير وبقيت الزكاة في مال الغني خالفته افسدته واهلكتها وكما ورد - 00:11:26
ما هلك مال في بر ولا بحر الا بسبب منع الزكاة والزكاة الواجبة وزكاة التطوع ننمي المال وتحفظه وتطهره وتطهر قلب صاحبها من النفاق ومن الشح والبخل والله جل وعلا يقول - 00:12:05
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وللفقراء والمساكين حق واجب في مال الاغنياء لا منة للاغنياء على الفقراء في ذلك وانما ذلك فضل الله جل وعلا فهو جل وعلا اعطى الكثير - 00:12:38
وامر باخراج القليل والزكاة يشبه قليلة في مال الغني اذا اخرجها حفظ ما له والى القاعة فيه اهلكته وافسدته وصار ابقاء الزكاة سبب لضياع المال او لضياع بركته قد ينمو من حيث العدد - 00:13:12
ولكن تنزع منه البركة فلا يبارك فيه ولا يكون عونا له على الطاعة وانما يكون عونا له على المعصية والعياذ بالله واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ابن السبيل - 00:13:56
هو المسافر من بلده والذي نفذت نفقته ولم يكن معه ما يوصله لغرظه ويرجعه لبلاده وسمي ابن السبيل والسبيل هو الطريق جناية عن ملازمته للطريق بانه سائر فيه لا مأوى له - 00:14:27
هذا له حق على من عرفه من المسلمين وقدر على معونته كما ان له حق واجب من الزكاة وان كان غنيا في بلاده لان المرأة اذا سافر وان كان غنيا في بلاده - 00:15:02
قد تنفذ نفقته او تضيع او تسرق فهو في حاجة الى معاونة اخوانه المسلمين فيأخذ من الزكاة ولا يستدين وان وجد من يعطيه الدين او القرض فله حق في الزكاة - 00:15:37
يأخذ ما يوصله لبلاده فاذا وصل فلا يجوز له ان ينتفع بما بقي معه من الزكاة وانما يدفعه لمستحقه يأخذ لحاجته حتى يصل الى بلاده فان كان غنيا في بلاده - 00:16:08
فلا ينتفع بما بقي معه وان كان فقيرا فاخذ لفقره ولكونه ابن سبيل فالمال له ولا تبذر تبذيرا لما امر جل وعلا بالعطاء بين جل وعلا ان العطاء يكون بقدر - 00:16:34
والتبذير هو الاسراف تشبيها اعطاء المال بالبذر الذي يرمى يمنة ويسرة بدون حساب وهذا منهي عنه ولا تبذر انفق المال بدون قيد ولا حساب في غير مرضاة الله او في المباحات - 00:17:03
ولا تبذير فيما هو قربة لله جل وعلا وانما التبذير في المباح الزيادة في المباحات وفي المعصية واما ما كان لوجه الله جل وعلا فلا تبذير وان اعطى المرء ما له كله - 00:17:48
وحينما رغب النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة جاء ابو بكر رضي الله عنه بماله كله وجعله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ولما سأله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:20

ماذا ابقيت لعيالك قال ابقيت لهم الله ورسوله يعني ما عند الله جل وعلا وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله ولا تبذير فيما كان قربه وانما التبذير في المعصية - 00:18:41

او فيما لا مبرر له الزيادة في المباحات ثم حذر جل وعلا من التبذير تحذيرا واضحا فقال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين المبذر على شاكلة الشيطان وعلى مثله يمتثل بامره - 00:19:13

فاخو المرء من اتبع طريقته او من سار على شاكلته ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا الشيطان كثير الكفر كفورا صيغة مبالغة كناية عن كثرة كفره وعدم شكره لله - 00:19:54

واستنبط العلماء رحمهم الله من هذه الاية ان المبذر كفور لان الله جل وعلا قال ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يعني على شاكلتهم وكان الشيطان لربه كفورا فلنبذر مثل واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم - 00:20:27

قولا ميسورا واما ان هذه وما كما تقدم في قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم جواب الشرط - 00:21:05

واما تعرضن عنهم منهم المتقدم ذكرهم ذي القربى والمسكين وابن السبيل قد يسألانك او يسألونك ما لا عندك يطلبون منك ما لا تستطيعه ففي هذه الحال لا تستطيع الاعطاء فماذا تفعل - 00:21:41

اذا لم تستطع العطاء وقل قولا ميسورا مما تعرضن عنهم حالة عدم قدرتك في حال لا تستطيع العطاء لكونك رحمة ربك رجل نوال منه والعطاء ابتغاء رحمة من ربك الرزق - 00:22:28

عطاء من الله ورحمة فانت في حال لا تستطيع ان تعطي وانما انت يطلب الرزق من ربك تتحرى الرزق من الله وعدا حسنا قل اذا جاء الله بالرزق واسيناكم واعطيناكم - 00:23:08

ننتظر واياكم الرزق من الله حينما ييسر الله الامور يعطيكم او نواسيكم فلا تنهر ولا تزجر يقول جل وعلا واما السائل فلا تنهر ويقول جل وعلا قول معروف خير من صدقة يتبعها اذى - 00:23:41

قول معروف اعتذر بعذر مقبول وعذر حسن واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. ترجو الرزق من الله جل وعلا في حالة عدم قدرتك على العطاء وقل لهم ورد - 00:24:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما سأله فقراء الصحابة رضي الله عنهم وليس عنده ما يعطيهم في عرض عنهم حياء وامره الله جل وعلا ان يقول كلاما يقنعهم ترضيهم - 00:24:57

اذا جاء الله بالرزق اعطيناكم انتظروا واياكم رزق الله وهكذا وقل لهم قولا ميسورا سهلا لينا يا فضاضة فيه ولا غلظة ولا قسوة ولا تبرم منك ولا تنهر ولا تزجر - 00:25:24

وانما قل قولا حسنا لطيفا يعذرونك فيه ويدعون لك وينتظرون عطاءك وقل لهم قولا ميسورا هذه توجيهات كريمة واداب حسنة يعذب الله جل وعلا بها عبادة نوجههم من العطاء والبذل - 00:25:59

فان لم يكن مال القول الحسن والاعتذار الجميل والتلطف في الجواب يقول الله جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا - 00:26:52

يرشد جل وعلا عباده الى الاعتدال النفقة والى القصد والى الاخذ الوسط لا افراط ولا تفريط لا شح وبخل ولا تبذير واسراف ما عال من اقتصد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك - 00:27:31

على كناية عن الامساك والشح والبخل لان اليد مربوطة العنق فلا تعطي شيئا ولا تبسطها كل البسط. لا تمنع العطاء مطلقا ولا تعطي كل ما بين يديك تجعل يدك مغلولة كانها مربوطة - 00:28:26

لا تعطي شيئا ولا تبسطها كل البسط كأنها مبسوطة ما تمسك شيئا ما يبقى بها شيء فتقعد ملوما محصورا ان جعلت يدك مغلولة الى عنقك وعدت ملوما ولامك الاقارب والفقراء - 00:29:06

وذموك واشتغلوا عن ما لك واغناهم الله وان بسطتها كل البسط ما ابقيت في يدك شيئا محصورا جليلة ناقة محشور لا تستطيع

المشي مع مثيلاتها كناية عن انها تقف لا تتقدم ولا تتأخر ترجع الى مكانها - 00:29:48
وكذلك هذا لا يستطيع السير في الحياة ما معه شيء يمشي به وانما المطلوب الوسط ينفق المسلم على قدر دخله ولا يستدين لينفق او يستقرض لينفق فيبقى الدين على ظهره - 00:30:38
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك لا تمنع احلى الحقوق حقوقهم من الاولاد والاهل والاقارب والفقراء والمساكين وكما قال الشاعر ومن كان ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغنى عنه ويذمم - 00:31:16
ويمقت ويكون ماله وبال عليه لا ينتفع به عليه حسابه ولغيره النفع يذهب ويتركه وربما يتركه لمن يستعين به على المعصية وخاصة اذا كان المال لم يؤدى فيه لم يعد منه حق الله - 00:31:46
وغالبا ما يستعان به على المعصية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما روت اسماء رضي الله عنها انفقي هكذا وهكذا وهكذا ولا توعي فيوعي الله عليك ولا توقي فيوقي الله عليك - 00:32:24
امر بالانفاق وذكر صلى الله عليه وسلم انه في صبيحة كل يوم ينزل ملكان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكا تلفا المنفق فيما شرع الله - 00:32:53
على وجه صحيح على الاهل والاقارب والفقراء والمساكين وابن السبيل يخلف الله جل وعلا عليه ويعوضه عما انفق والممسك لا يضر الا نفسه ان ربك يبصق الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده - 00:33:24
كبيرا بصيرا خبر من الله جل وعلا لعباده ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه جل وعلا يعطي من شاء لحكمة ويوسع عليه ويقدر يضيق على من شاء في حكمة - 00:34:03
وليس العطاء ولا المنع دليل الرضا او دليل السخط الله يعطي من يحب ومن لا يحب ويحرم العطاء من يحب ومن لا يحب العطاء يكون لحكمة من الله جل وعلا - 00:34:50
ومن العباد من يكون عطاؤه نعمة وخير اللحم يتزود للدار الاخرة فينتفع بماله في الدنيا والاخرة ومن العباد من اذا اعطي كفر النعمة واستعان بها على المعصية فكان العطاء في حقه نقمة - 00:35:21
ومصيبة عليه في الدنيا والاخرة كما ان الحرمان وعدم العطاء قد يكون نعمة المرء ويصبر ويحتسب ويرضى فيؤجر وقد يكون الحرمان تعجيل للعقوبة في الدنيا قبل الاخرة لمن يتسخط ولا يرضى بما قسم الله له - 00:36:05
وفي هذا تسلية من الله جل وعلا بعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين عموما بانهم لا يستدلون بالعطاء على المحبة ولا على الكراهية كما انه لا يصح الاستدلال بالمنع والحرمان - 00:36:42
على المحبة ولا على الكراهية من الله جل وعلا فالعطاء قد يكون استدراج للعبد والحرمان قد يكون تعجيل العقوبة في الدنيا قبل الاخرة كما ان العطاء قد يكون فظل ونعمة على العبد - 00:37:13
ينتفع بها في الدنيا والاخرة والحرمان نعمة على العبد ينتفع بهذه النعمة في الدنيا والاخرة بالصبر والاحتساب والرضا بقضاء الله وقدره ولهذا اختلف العلماء رحمهم الله ايهم افضل الغني الشاكر - 00:37:39
ام الفقير الصابر ولهذا فضل ولهذا فضل ايهما افضل ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء يوسع في العطاء لمن شاء ويقدر يضيق في العطاء لمن شاء انه كان لعباده خبيرا بصيرا - 00:38:05
فهو جل وعلا يعلم احوال عباده ويعطيهم بعلمه جل وعلا بحالهم فهو جل وعلا خبير مصير مطلع على ما خفي من احوال عباده كما انه مطلع على ما ظهر منها - 00:38:40
وهو خبير بمن يستحق الغنى والغنى خير له وخبير بمن يستحق الفقر والفقر خير له كما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم ان من عبادي لمن لا يصلحه الا الفقر - 00:39:16
ولو اغنيته لافسدت عليه دينه وان من عبادي لمن لا يصلحه الا الغنى ولو افقرته لافسدت عليه دينه وقد يكون الغناء استدراجا كما تقدم كما ان الفقر قد يكون عقوبة - 00:39:42

للمرء معجلة وانما المؤمن عليه اذا انعم الله جل وعلا عليه بنعمة ان يشكرها وان يستعين بها على طاعة الله ويسخرها فيما يرضي الله جل وعلا والى ابتلي بالفقر والحاجة - 00:40:09

فعليه ان يصبر ويحتسب ويأجره الله جل وعلا والنبي صلى الله عليه وسلم اعطي فشكر وابتلي فصبر اعطى صلى الله عليه وسلم رجلا غنما بين جبلين ذهب الرجل لقومه قال يا قوم اسلموا - 00:40:36

فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر واعطى رجلا مئة من الابل ثم مئة من الابل ثم مئة من الابل ثلاث مئة من الابل لرجل واحد وكان صلى الله عليه وسلم - 00:41:09

تمضي الشهور ذوات العدد لا يؤخذ في بيته نار ليس هناك شيء يطبخ يؤكل وربط بعض الصحابة على بطونهم الحجر من الجوع وربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه حجرين - 00:41:30

من شدة الجوع عليه الصلاة والسلام تقول عائشة رضي الله عنها انا لنرى الهلال ثم الهلال ثم الهلال وما اوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ليس هناك شيء يؤكل - 00:41:59

يقبح قلت يا اماه ما طعامكم؟ قالت الاسودان الماء والتمر الا ان هناك جيران لنا من الانصار عندهم منح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا بشيء منها - 00:42:27

ويأتيه عليه الصلاة والسلام الضيف ولا يكون في بيته ما يقدمه له ويأتي صلى الله عليه وسلم احيانا الى بيوت نسائه يأتي الواحدة ويقول هل من شيء يعني يؤكل فتقول لا والله يا رسول الله. ما عندنا شيء يؤكل - 00:42:50

ويذهب الى البيت الثاني الحجرة الثانية وهكذا حتى يمر عليهن كلهن عليه الصلاة والسلام فلا يجد في بيوتهن شيئا فيقول عليه الصلاة والسلام اني اذا صائم ماذاق طعاما عليه الصلاة والسلام - 00:43:21

اخذ من هذا العلماء على انه يجوز نية صيام النفل من النهار اذا لم يأكل شيئا يناقض الصوم من بعد طلوع الفجر يعني اذا طلع الفجر وانت لم تنوي الصيام ولن تأكل شيئا - 00:43:45

واستمررت لم تأكل شيئا حتى الضحى ثم رغبت في ان تواصل صائما وهذا في النفل دون الفرض اما اذا كان رمظان او قضاء رمضان ان يكون المرء مسافرا مثلا ونوى الفطر - 00:44:08

ثم في اثناء النهار نرى ان ان الصوم لانه لم يأكل شيئا فلا يصح لانه لم ينوي الصيام من الليل ومثل ذلك اذا كان قضى رمضان انسان عليه قضاء من رمضان - 00:44:29

ولم ينوي الصيام قبل الفجر ثم اصبح ولم يأكل شيئا فاذا كان من الضحى نوى ان يصوم ذلك اليوم عن قضاء عليه من رمضان فلا يصح ذلك لانه يلزم بالصوم الفرض - 00:44:44

ان يكون ان تكون النية من الليل يقول جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا تعليم من الله جل وعلا لعباده ووصية من الله جل وعلا - 00:45:06

الاباء بالابناء والله جل وعلا ارحموا الاولاد من الوالدين ولهذا وصى عليهم في قوله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم وقال جل جل وعلا هنا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق - 00:45:35

كانوا في الجاهلية يقتلون الاولاد من بنين وبنات خشية الفقر يقول هذا يحتاج الى اكل وكسوة ونفقة اقتله صغيرا يسلم من الانفاق عليه لان القلوب من الايمان بالله والثقة به والاعتماد عليه - 00:46:07

مادية فقط يحتاج الى اكل نقتله من استريح من نفقته وكانوا كان الاغنياء منهم يقتلون البنات خشية العار يعيدونها حية خشية اذا كبرت ان تزني او يضطر الى تزويجها بمن ليس بكفئ له - 00:46:43

ويصيبه عار بتزويج هذا الفقير او نحوه ويقتلون البنين والبنات خشية الفقر وقال جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء نحن نرزقهم واياكم وقال جل وعلا في سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم - 00:47:16

واياهم لما كانت الخشية على الاولاد هنا بدأ برزق الاولاد اولا خشية عملاق نحن نرزقهم. رزقهم على الله ليس عليكم ولما كان القتل

هناك من املاك من فقر موجود بدأ جل وعلا برزق - 00:47:52
الاباء اولا وقال نحن ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم الرزق على الله وما وما من نفس منفوسة الا ورزقها على الله وهو جل وعلا المتكفل بالرزق والرزق ليس على الاباء ولا على الامهات - 00:48:26
وانما الرزق على الله يسوقه الله جل وعلا على يد الاب او على يد الام او على يد الاخ او على يد الجار او على يد القريب او على يد المحب - 00:48:53
الرزق على الله جل وعلا او على يد المتصدق ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء هذه خصلة ذميمة خصلة جاهلية ومثل ذلك من يدعو او يرغب الى تحديد النسل خشية الارزاق - 00:49:05
او كثرة من يأكل او ان كثرة الاولاد تسبب المجاعة هذا من عدم الايمان بالله جل وعلا الرزق على الله ولهذا قال العلماء لا يجوز للنساء استعمال موانع الحمد اذا كان ذلك خشية من تكاثر الاولاد - 00:49:39
والعجز عن الانفاق عليهم فلا يجوز ذلك لان هذا اهتمام بما تكفل الله جل وعلا به الله جل وعلا تكفل بالرزق وكلما كثر الاولاد كثر الرزق وكل من جاء جاء رزقه معه باذن الله - 00:50:17
والامة الاسلامية مأمورة بتكثير النسل وتكثير الاولاد الحرص على ذلك بعدم استعمال الموانع والترغيب في تزوج الودود الولود ليكثر من يعبد الله ولتكثر الامة الاسلامية وكثرتها نصر لها وقوة على الاعداء - 00:50:46
والتخوف من المجاعة سوء ظن بالله جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم رزقهم على الله جل وعلا لا عليكم يرزقهم واياكم انتم وهم كلكم رزقكم على الله جل وعلا - 00:51:17
ان قتلهم كان خطئا كبيرا القتل جناية عظمى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما والقتل جريمة ان قتلهم كان خطئا كبيرا - 00:51:46
يعني خطأ الخطأ مذموم ممقوت فما بالك اذا كان هذا الخطأ كبير وليس خطأ يسير ولهذا عده النبي صلى الله عليه وسلم من كبائر الذنوب العظام الذي يلي الشرك بالله جل وعلا - 00:52:19
وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم اي الذنوب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك اعظم ذنب هو الشرك بالله - 00:52:44
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك يقتله خشية ان يأكل معك تريد ان تأكل وحدك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك الزنا ممقوت - 00:53:06
ومحرم وفاحشة عظيمة واكبره واشده الزنا بامرأة الجار لان الجار يأمن من جاره ويأنس به ويطمئن اليه فاذا جاءه الخطر والخوف من جهة مأمنه وذلك اشد ويؤخذ من هذه الاية الكريمة - 00:53:34
الترغيب بالاكثار من النسب وفعل الاسباب المهيئة لذلك لان الاولاد اذا اصلحهم الله دفعوا او اباءهم وامهاتهم احياء وامواتا وهم ينفعونهم في حال الحياة بالبر والاحسان والخدمة وما يطلبونه منهم - 00:54:12
وينفعونهم بعد الممات بالدعوات الصالحة والصدقة والحج العمرة والاعمال الصالحة المقربة الى الله جل وعلا لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - 00:54:55
الولد الصالح يشمل الذكر والانثى اذا دعا لوالديه بعد موتهما انتفع بذلك يقول الله جل وعلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقربوا الزنا الزنا كبيرة من كبائر الذنوب - 00:55:24
وموجب للحد في الدنيا اذا علم الزاني اقيم عليه الحد بحق الله جل وعلا وعد البكر الذي لم يتزوج من رجل او امرأة جلد مائة وتغريب عام محدث سيد الذي - 00:55:57
تزوج من رجل او امرأة وان لم يكن معه زوجة او الزوجة المرأة لم تكن في ذمة زوج حدهما الرجم الرجم بالحجارة حتى الموت وذلك بشناعته وخبثه وكثرة ضرره وفساده - 00:56:32

وافساده في المجتمع ولذا قال جل وعلا ولا تقربوا الزنا تحذير من قربانه - 00:56:59